



ALbaha University

العدد السابع... شوال ١٤٣٧ هـ - يوليو ٢٠١٦ م

مجلة جامعة الباحة

للعولم الإنسانيّة

دورية - علمية - محكمة

قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لمعلمي المدينة المنورة

د. محمود علي أحمد السيد

الأستاذ المشارك بجامعة العريش،

وطيبة بالمدينة المنورة

أ.د. عبد الحميد عبد العظيم رجيعة

الأستاذ بجامعة السوييس،

وطيبة بالمدينة المنورة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لمعلمي المدينة المنورة

د. محمود علي أحمد السيد

الأستاذ المشارك بجامعة العريش ،

وطيبة بالمدينة المنورة

أ.د. عبد الحميد عبد العظيم رجيعه

الأستاذ بجامعة السويس ،

وطيبة بالمدينة المنورة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لمعلمي المدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) معلم من المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية بمراحل التعليم العام (الابتدائي - المتوسط - الثانوي) وفي التخصص العلمي والأدبي، وتراوحت أعمار المعلمين بين (٢٦-٣١) عام وبلغ متوسط العمر الزمني للعينة الكلية (٢٨.٨) وانحراف معياري قدره (١,٠٤)، وسيقوم الباحثان باستخدام الأدوات الآتية: مقياس قيم العمل (إعداد: علام، زايد: ١٩٩٢) والذي يقيس ثمانية من قيم العمل هي: الفخر، الاندماجية في العمل، أفضلية العمل، القيم الاقتصادية للعمل، القيمة الاجتماعية للعمل، السعي للترقي، الدافعية للإنجاز، الانتماء للعمل ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد: الباحثان)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة دالة إحصائية بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متغيري قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف التخصص العلمي والأدبي، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متغيري قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف مراحل التعليم (ابتدائي ومتوسط وثانوي).

الكلمات المفتاحية: قيم العمل - المسئولية الاجتماعية

Work Values and Social Responsibility of Al Madina Al Munawara Teachers

Prof. Abdelhameed A. Regeia

Professor in Suez University, Egypt

Taibah University , Al Madinah Al Manwarah

Dr. Mahmoud Ali Ahmad Assayed

Associate Professor in Al Arish University, Egypt

Taibah University, Al Madinah Al Manwarah

Abstract:

The objective of this study was to investigate the relationship between work values and social responsibility of Al Madinah Munawara Teachers. The sample of the study is consisted of 158 teachers who work in Madinah Munawara, Kingdom of Saudi Arabia. This sample belongs to public education (primary, preparatory and secondary schools) in both scientific and literary majors. The age of the teachers ranged from 26 to 31 years old, with an age average of 28.8 years old and a standard deviation of 1.04. The researchers would use the following tools: Work Values Measure (devised by Allam Zayed: 1992) which measures eight work values: pride, work involvement, work priority, work economic values, work social values, seeking promotion, achievement motivation, and work belonging; and Social Responsibility Measure (devised by the researchers in this study). The study reached the following conclusions: There is a statistically significant relationship between work values and social responsibility of Madinah Munawara teachers; there are no statistically significant differences between the scientific and literary specializations with reference to the variables of work values and social responsibility of Madinah Munawara teachers; there are no statistically significant differences among the different stages of education (primary, preparatory, secondary) with reference to the variables of work values and social responsibility of Madinah Munawara teachers.

Keywords: work values, social responsibility

مقدمة:

وتتحكم في أدائه - دورًا حاسمًا في هذه العملية وتحديد مدى نجاحها أو فشلها في تحقيق الأهداف المرسومة لها، وفي هذا الإطار سيكون من المفيد الوقوف على واقع العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في أداء المعلم بوجه خاص، والكشف عن الثغرات والعوائق التي تعرقل هذا الأداء أو تحد من فعاليته، مع تلمس نقاط القوة فيه وتعزيزها، وهذا الأمر يتطلب التعرف على القيم وقيم العمل التي يعتنقها المعلمون والتي تنعكس في نشاطهم اليومي وتحدد فعاليته إلى حد كبير .

ويؤكد عناني(٣٥٥، ١٩٨٠) الأهمية الكبيرة لدراسة المسئولية الاجتماعية حيث إن مظاهر الاضطراب التي ندركها إنما ترجع إلى ضعف المسئولية الاجتماعية والتي تتضح في ضعف الاهتمام وقلّة الأدوار وانتشار المشاركة السلبية في الأعمال، ولذلك فإن دراسة المسئولية الاجتماعية هي استجابة اجتماعية ضرورية، لأنها دراسة لجانب من جوانب الوجود الاجتماعي في محاولة لفهم واستكشاف أبعاده ومكوناته، ولها أهمية ومغزى بالنسبة للشخصية وفهمها للتحول الاجتماعي الذي يمر به المجتمع في هذه الفترة من تاريخه، وكذلك فهمها لدور التربية في تنمية المسئولية عند أبناء المجتمع.

مما دفع الباحثين إلى محاولة دراسة العلاقة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية، إذ إن دراسة المسئولية الاجتماعية هي دراسة لجانب من الوجود الاجتماعي للإنسان في محاولة لاستكشاف أبعاده ومكوناته حتى

احتلت دراسة القيم في العقود الأخيرة مكانة خاصة وفي العلوم الإنسانية بصورة عامة وفي العلوم التربوية والنفسية بصورة خاصة ولا يعود السبب في ذلك إلى نمو الوعي بخطورة الدور الذي تلعبه في حياة الفرد والجماعة على حد سواء فحسب بل يعود أيضا إلى الاعتقاد بقابليتها للتغير والتطور نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية إضافة إلى الدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات التربوية في تشكيل قيم الأفراد والجماعات.

ويحتاج مجتمعنا اليوم إلى الفرد المسئول اجتماعيًا بقدر حاجته إلى الفرد المسئول مهنيًا، وقانونيًا بل إن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيًا أشد إلحاحًا في مجتمعنا الحالي، وإن ما نلمسه من اضطرابات وحل في المجتمع يرجع إلى جانب غير هين في نقص المسئولية الاجتماعية عند الفرد (عثمان، ١٩٨٥) إذ إن المسئولية الاجتماعية هي المسئولية الفردية عن الجماعة وهي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أي أنها مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخليا إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية.

وتسهم القيم الموجهة للعملية التربوية - ومن بينهم قيم العمل التي يعتنقها المعلم وتوجه نشاطه

هدفت دراسة الحارثي (٢٠٠١) إلى دراسة واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٢) من الذكور من كافة أماكن المملكة وتراوح أعمارهم بين (١٧ - ٥٨) عام منهم متزوجون وغير متزوجين من مستويات تعليمية مختلفة وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.

كما توصل هالز وواجنر (hales&waggoner,1985) إلى وجود فروق ترتبط بمستويات العمل الإداري في العديد من قيم العمل السائدة لدى عينة من مديري المدارس الحكومية. وتوصلت دراسة ونتزل (wentzel,1991) إلى أن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تسهل التعلم والأداء من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلمين وزملائهم من خلال نظرية الدافعية بتقديم حوافز للطلاب للتحصيل، كما توصلت إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الاجتماعية والدينية، ووجود ارتباط سالب بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الاقتصادية والاجتماعية. وتمثل قيم العمل بعدا حاكماً للسلوك الإنساني، لما تمثله من فعالية في القيام بأدوارهم في الحياة ومدى إسهامهم في رفع الإنتاجية وتحمل المسؤولية الاجتماعية ورضاهم عن أعمالهم وفي كافة أوجه الحياة. (warr, 2008, 751-775).

نتمكن من معرفة الطريقة التي يحتمل أن يتصرف بها الأفراد في مواقف محددة.

مشكلة الدراسة:

تسهم القيم التي يعتنقها المعلمون بدورٍ بالغ الأهمية في العملية التعليمية، وتمثل أحد العوامل الهامة التي يمكن أن تؤثر في هذه العملية وتحدد فاعليتها، وإن لم يكن أهمها على الإطلاق، ومن هنا فالحاجة ماسة لدراسة قيم العمل في المؤسسات التربوية وخاصة في المرحلة الراهنة التي تشهد تطورات كبرى وحاسمة في كافة مناحي النشاط الإنساني وذلك تمثيلاً مع حقيقة أن هذه القيم تتحكم في نشاط المعلم وأدائه الفعلي، وأن المعلم يحمل معه دائماً قيمه إلى حجرة الدراسة، فقد توصلت دراسة أورين (orpen,1982) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مسؤوليات العمل والدافعية للعمل، وبين مستويات العمل والتخصص العلمي وذلك على لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بإحدى الجامعات الأمريكية.

وأشارت دراسة (Taber,borges, 2011, 202-209&Barks, Guay, 2009, 675-684) إلى أن السمات الشخصية والقيم لهما تأثير في توقع النتائج السلوكية المرتبطة بالاختيار المهني التخصصي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السمات الشخصية تعمل بجانب قيم العمل وتسهم في التنبؤ في اختيار التخصص.

حدود الدراسة: يمكن تعميم نتائج الدراسة في الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

- **الحدود البشرية:** معلمون من التخصصات العلمية والأدبية بمراحل التعليم الثلاثة (ابتدائي - متوسط - ثانوي) بالمملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .

- **الحدود الموضوعية:** كما تحدد هذه الدراسة بالأدوات المطبقة لجمع البيانات وطريقة تحليلها.

مصطلحات الدراسة:

١ - قيم العمل work values

هي مجموعة الموجهات السلوكية التي تحدد سلوك الفرد داخل عمله، أو فيما يتعلق بالنشاط المهني الذي يمارسه.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي كل بعد من أبعاد مقياس قيم العمل.

٢ - المسئولية الاجتماعية social responsibility

هي المسئولية الفردية عن الجماعة، هي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أى أنها

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١ - ما العلاقة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة ؟

٢ - هل تختلف كل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف التخصص ؟

٣ - هل تختلف كل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف مراحل التعليم ؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها:

١ - تحديد مستوى كل من المسئولية الاجتماعية وقيم العمل لدى المعلمين بالمدينة المنورة في مراحل التعليم العام بمدارس المدينة المنورة في ضوء تخصصاتهم المختلفة؟

٢ - استكشاف العلاقات بين كل من: المسئولية الاجتماعية - بعناصرها - وقيم العمل وكذلك العلاقات بين كل منهما من جهة ومتغيرات التخصص الدراسي ومراحل التعليم.

أهمية الدراسة:

تتصدى الدراسة الحالية لقيم العمل السائدة والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من معلمي مراحل التعليم العام بمدارس المدينة المنورة وذلك في ضوء التخصص الدراسي ومراحل التعليم.

فانستكيست (vansteenkiste,2007,251-277) بأنها التفاصيل الموجودة لدى الفرد والمتعلقة بعمله. تمثل القيم أهمية كبرى في عمليتي التعلم والتعليم وخلق بيئة تربوية ثرية تساعد على زيادة التفاعل الجيد بين المعلم والطالب مما يجعل الطلاب يقبلون على التعلم بشكل فعال ويزيد من كفاءتهم في التحصيل الدراسي، ويرى "ديوى" أن تفعيل دور التربية يأتي من خلال قوة المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية وهذا يأتي من خلال القيم. (Davis,Julie,2008,120-134) ولا يوجد تصنيف وحيد لأنواع القيم، فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون في هذا المجال بناء على معايير مختلفة منها:

- تصنيف القيم حسب المحتوى: تقسم القيم حسب هذا الأساس إلى قيم نظرية، قيم اقتصادية، قيم جمالية، قيم اجتماعية، قيم سياسية، وقيم دينية.
- تصنيف القيم حسب مقصدها: تقسم القيم حسب هذا الأساس إلى قيم وسائلية، أي تعتبر وسائل لغايات أبعد وقيم نهائية.
- تصنيف القيم حسب شدتها: إلى قيم ملزمة أي ما ينبغي أن يكون، وقيم تفضيلية أي تشجع المجتمع وأفراده على التمسك بها ولكن لا يلزمها بها.
- تصنيف القيم حسب وضوحها: تقسم إلى قيم ظاهرة أو صريحة وهي القيم التي يصحح بها ويعبر عنها بالسلوك أو بالكلام، وقيم ضمنية وهي التي يستدل

مستولية ذاتية أخلاقية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية (عثمان، ٤٣، ١٩٨٥). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي كل بعد من أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: قيم العمل:

مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص إلى آخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد. وقد نظر البعض إلى اعتبارها تصورات حول ما ينبغي أن يكون، إلا أن التطورات الحديثة في العلوم الاجتماعية اعتبرت أن هذا التعريف محدود حيث يقصرها على ما هو مرغوب اجتماعياً، ومن ثم فقد وسعت هذه العلوم من مفهوم القيم، فالقيم هي تنظيمات معقدة لإحكام عقلية نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني. وهي أحكام تندرج عبر متصل يبدأ بالتقبل الكامل وينتهي بالرفض.

وعرف دي فوس (De vos, 2005,41-52) قيم العمل بأنها الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال العمل "وعرفها ذانج (Zhang,2007,1281) بأنها الميول الموجودة لدى الفرد للمقارنة بين خصائص الأعمال للتفضيل بينها" وعرف

- تتضمن القيم بالعمومية، فهي تشكل طابعاً قومياً عاماً مشتركاً بين طبقات المجتمع الواحد
- تكون القيم إما صريحة تتضح من خلال التلفظ بها، أو ضمنية تتضح من خلال سلوك الفرد وأنشطته المختلفة. (الزغبي، ٢٠٠٨، ٣-٥٩، وحيد، ٢٠٠١)

وأشار (Gerard, et al,2013,187-196) إلى أن مفهوم القيم عبارة عن "الفلسفات أو المبادئ التي توجه السلوك الداخلي، فضلاً عن علاقتها مع العالم الخارجي. توفير قيم التوجيه للناس على ما هو جيد أو مرغوب فيه وما هو ليس كذلك. أنها ممارسة تأثير كبير على سلوك الأفراد والفرق وتخدم الخطوط العريضة كما هو الحال في جميع الحالات و" القيمة الأساسية هي قيمة أو المعتقد التي هي أكثر أهمية من أي شيء آخر" لذا القيم الأساسية تكمن وراء مهمة المنظمة، والرؤية، والاستراتيجيات، ولكن أيضاً تصميم وعمل نظامي وبناء، على غرار العملية، واختيار وتطوير الموظفين والمهارات؛ لديهم القدرة على توجيه ممارسات وسلوكيات الأفراد.

وتعد قيمة العمل مفهوماً ديناميكياً لارتباطها بالواقع الاجتماعي، ويشكل نسق قيم العمل عند الفرد اتجاهاته الدالة على مركزية هذا النسق.

هدفت دراسة سيد وآخرون (syed et al,2011,1688-1692) إلى معرفة تأثير الذكاء العاطفي على قيم العمل لدى المعلمين بالمدارس وتناولت الدراسة المجالات السبعة للذكاء العاطفي

على وجودها من خلال ملاحظة الاختيارات أو الاتجاهات التي تكرر في سلوك الأفراد.

- تصنيف القيم حسب العمومية: وتقسم إلى قيم عامة تنتشر في المجتمع كله، وقيم خاصة تتعلق بمناسبات أو مواقف اجتماعية معينة.

- تصنيف القيم حسب ديمومتها: تصنف إلى قيم دائمة وهي التي تدوم لوقت طويل وقيم عابرة وهي التي تزول بسرعة. (hegney, 2006,p.272)

وتتميز القيم بعدة خصائص منها:

- مكتسبة ويمكن تعلمها من خلال التفاعل مع البيئة .

- متغيرة حسب تطور ونمو الإنسان خلال مراحل العمر .

- أنها ذات منطق جدلي، حيث تشمل قضيتين متناقضين صدقاً أو كذباً، خيراً أو شراً .. الخ.

- إنسانية حيث ترتبط بالإنسان.

- ملزمة أي أن هناك ثواباً لمن يلتزم بها وعقاباً لمن لا يراعيها.

- مرغوبة اجتماعياً، حيث تلبي احتياجات وطموح الناس.

- هرمية إذ تسيطر بعض القيم على غيرها.

- نسبية إذ إنها تختلف باختلاف الزمان والمكان والثقافة.

- تتضمن القيم نوعاً من الرأي والحكم على شخص معين أو شيء أو معنى معين.

بين سلوك المواطنة التنظيمي وكل من الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي وقيم العمل لعينة من المدرسين باستراليا قوامها (١٥٤) معلّمًا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي لقيم العمل على سلوك المواطنة التنظيمي.

ويذكر (كاظم والعيدي والجبوري، ٤٠، ٢٠٠٠ - ٦٣) أن قيم العمل مفاهيم دينامية، أي أنها مؤثرة ومتأثرة بما حولها، فهي مؤثرة في اختيارات الأفراد لأنماط معينة من السلوك ومتأثرة بالمتغيرات المحيطة بها سواء أكانت تكنولوجية أم اقتصادية، أم اجتماعية.

وبانسحاب ذلك على مهنة التعليم نجد أن قيم عمل هذه المهنة هي مجموعة المعتقدات والتوجهات التي يعتنقها من يعتنق بالتعليم ويتبناها وتعمل كمعايير تحكم سلوكياته. وتمثل في الادعاءات التي يقوم بها، وتظهر مباشرة في تصريحاته اللفظية أو ضمناً في سلوكه وتصرفاته.

وأشارت دراسة ترافرز وكوبر (Travers&Cooper,1993 التي توصلت إلى فروق دالة في قيم العمل ترتبط بالجنس، كما توصلت إلى فروق دالة ترتبط بالخبرة والتخصص العلمي .

وقام فندربرجر وكابرس (Funderburg&Kapes,1997 بدراسة حاول فيها استقصاء العلاقة بين قيم العمل والرضا الوظيفي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية والجامعية وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين معلمي

(الوعي بالذات، التنظيم الذاتي، الدوافع الذاتية، التعاطف، المهارات الاجتماعية، النضج، الروحانية) وأجريت الدراسة على (٣٣٨) معلّمًا من المدارس الثانوية بماليزيا وتم اختيارهم بشكل عشوائي وركزت الدراسة على أربعة مجالات ذات تأثير كبير على قيم العمل للمعلمين وهي (التحفيز الذاتي، التعاطف، المهارات الاجتماعية، الروحانية) وبينت نتائج الدراسة تأثير الذكاء العاطفي في توجيه قيم العمل للمعلمين بالمدارس من خلال بناء وتعزيز الذكاء العاطفي من خلال (التعاطف ، الدوافع الذاتية، المهارات الاجتماعية، الروحانية) مما ينعكس على أداء المعلم في الإعداد الجيد وحسن إدارة الصف وبينت النتائج أن التعاطف هو بعد أساسي في فهم احتياجات الطلاب في عملية التواصل لحل المشكلات التي ربما تواجههم وتعد قيمة أساسية للمعلمين في العمل، وبعد الدافع الذاتي أمرًا مهمًا للحفاظ على القيام بالواجبات اليومية بشكل أفضل وبكفاءة أعلى، وتمثل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في قيم العمل، لأنها تمثل العمل الجماعي وفن التأثير في الأفراد وكيفية التواصل معهم بشكل جيد، وتمثل الروحانية أساسًا قويًا في قيم العمل لأن تعاليم الدين الحنيف تسهم في توجيه الأفراد إلى ما هو صحيح أو خاطئ من خلال الاعتماد على القواعد الأخلاقية للسلوك .

هدفت دراسة فيشر وروبيتر (Feather&Rauter,2004,81-94) إلى معرفة العلاقة

وبينت دراسة زانج (Zhang, 2007, 1281) إلى معرفة أثر الصفات الشخصية على قيم العمل على عينة من الطلاب قوامها (٦٦١) طالبًا بعشر جامعات صينية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثرًا إيجابيًا للصفات الشخصية على قيم العمل.

أظهرت دراسة إزهار وآخرين (Azhar, et. al, 2005, 21-33) أثر القيم على الرضا عن الحياة لدى المراهقين الذين تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٦) عام وحاولت الدراسة التعرف على عدة جوانب من جودة الحياة لدى المراهقين مثل تقدير الذات، وجهة الضبط، الدعم الاجتماعي المدرك .

وهدف دراسة ميشيل وآخرين (Michela, 2013, 110-116) إلى معرفة اختيارات قيم العمل لدى طلاب الجامعة ومدى ارتباطها بالجوانب الأكاديمية وما إذا كانت تسبق أو تتبع اختيارًا أكاديميًا وأجريت الدراسة على (٨٨٦) طالبًا وطلب منهم التعبير عن رغبتهم في الاختيارات الأكاديمية والتخصص المرشح للعام المقبل ومن هذه الاختيارات المتاحة (العلوم الطبيعية، العلوم التطبيقية، العلوم الاجتماعية، العلوم الصحية، الآداب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والقانون، العلوم الرياضية والعسكرية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تلعب دورًا في التأثير على اختيار نوع العمل بالإضافة إلى السمات الشخصية وتأثير التنشئة الاجتماعية والبنية الاجتماعية وأنها تشكل أنماط قيم العمل للطلاب،

المرحلتين في الرضا الوظيفي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين وكانت هذه الفروق لصالح الذكور في قيم العمل، الإنجاز، الثقة، الاستقلال، الهوية الثقافية، الشجاعة البدنية، الاحترام، المخاطرة وذلك بالنسبة لمعلمي المرحلة الثانوية، في حين لم تتوصل الدراسة إلى فروق بين الجنسين في قيم العمل بالنسبة لمعلمي المرحلة الجامعية.

وأشارت دراسة (السبيعي، ٢٤٥، ١٩٩٨-٢٧٦) لبعض قيم العمل السائدة لدى عينة من الأكاديميين وعينة أخرى من الإداريين العاملين بجامعة قطر في ضوء ثلاثة متغيرات هي: الوظيفة والجنس والجنسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم موضع الاهتمام ذات مستوى متوسط لدى كل من العيتين، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الأكاديميين والإداريين وبين القطريين وغير القطريين في القيم المرتبطة بالاعتداد بالنفس وتفوق الإداريون في القيم المتصلة بالعلاقات الإنسانية.

وأظهرت دراسة عثمان (Othman et al , 2000) مقارنة قيم العمل لدى المعلمين والمرشدين والتربويين إضافة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في قيم العمل وتشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في قيم العمل موضع البحث، كما أنه لا توجد فروق بين المعلمين والمرشدين والتربويين في قيم العمل .

- للقيم أبعاد اجتماعية - اقتصادية - سياسية، هذا فضلا عن أن القيم تأخذ شكل الثنائيات.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية:

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الدراسات النفسية عندما قدم (عثمان ١٢، ١٩٩٣ - ١٧) تصورًا عنه تضمن ثلاثة عناصر هي: الاهتمام والفهم والمشاركة وبين أنها تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وهي مسؤولية أمام الذات وتعبير عن الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة وتنمو تدريجيًا عن طريق وسائل التطبيع الاجتماعي.

وتتكون المسؤولية تبعًا لتصور سيد عثمان (١٩٧٣) من ثلاثة عناصر هي الاهتمام والفهم والمشاركة، وينمى كل منها الآخر ويقويه. وبعض الباحثين أضاف عنصرًا رابعًا وهو الواجبات الاجتماعية وعدل في ترتيب العناصر حيث تبدأ بعنصر الفهم ثم الاهتمام فالمشاركة ثم الواجبات الاجتماعية (فراج، ١٩٨٩)

١- الاهتمام: المقصود بالاهتمام ببساطة الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد

صغيرة أم كبيرة

٢- الفهم: هو العنصر الثاني والفعال في المسؤولية الاجتماعية .

٣- المشاركة: والمقصود بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل ومساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى المشاركة.

وبينت النتائج إلى تطابق قيم العمل للطلاب والمجالات الأكاديمية الخاصة بهم وبينت النتائج أن قيم العمل تسهم في أفضل اختيار للتخصصات الأكاديمية.

هدفت دراسة شانج وآخرين (ching et al , 2012,704-710) إلى معرفة قيم العمل لدي المعلمين ما قبل الخدمة في ماليزيا وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) معلم ما قبل الخدمة في ماليزيا تم اختيارهم بشكل عشوائي وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل التي اختارها المعلمون الذكور والإناث ما قبل الخدمة وأن العرق يؤثر في اختيار بعض أبعاد قيم العمل بين المعلمين (الإدارة، الإبداع، تكوين الجمعيات، الجمالية، التحفيز الذاتي) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قيم العمل المفضلة، واقترحت أن الأجيال الشابة هي أكثر تفضيل لقيم العمل الجوهرية مثل (الحكم الذاتي، هوية العمل، فرص العمل الصعبة والتعبير عن الذات)

وأوضحت دراسة (علام وآخرين، ٢٠٠٧ : ٢٨-٢٩) أن قيم العمل تحتوي على العناصر التالية: - عناصر معرفية أي أن التوجه إليها يرتبط بالانتقاء أو الاختيار.

- أنها موجّهات للسلوك تأخذ أشكالاً ظاهرة أحياناً وضمنية أحياناً أخرى.

وأخلاقهم، فالنتيجة حتما ستكون شريعة الغاب:
لا خلق ولا التزام ولا قانون ولا ضمير بل تدمير
للمجتمع وأفراده.

وقام أحمد (١٩٨٩) بالكشف عن طبيعة العلاقة
بين المسئولية الاجتماعية وجهة الضبط وتوصلت
الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في المسئولية
الاجتماعية بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي
وذلك لصالح طلاب القسم الأدبي.

وأجري عبد الله (١٩٩٤) إلى استكشاف العلاقة
بين المسئولية الاجتماعية والاتجاهات البيئية لدى
طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود
فروق بين الجنسين لصالح الذكور في المسئولية
الاجتماعية، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة بين
درجات الأفراد في مقياس المسئولية الاجتماعية
و درجاتهم في مقياس الاتجاهات البيئية.

وهدفت دراسة الخراشي (٢٠٠٤) إلى معرفة أثر
الأنشطة الطلابية الجامعية على إكساب الطالب
الجامعي المسئولية الاجتماعية وتنميتها لديه وأثر
الأنشطة الطلابية على شخصية الطالب الجامعي،
وأجريت الدراسة على عينة بلغت (١٤٩) طالبا من
جميع كليات وأقسام جامعة الملك سعود بالرياض من
الذكور.

وذكرت دراسة برنسون وستينر
(Brinson&steiner,2007) أنه كيف يستطيع مدراء

وحدد فراج (١٩٨٩) مجالات المسئولية
الاجتماعية في ثلاثة مجالات هي:

١- المسئولية في مجال المجتمع: وتتمثل في
مسئوليات والتزامات الفرد تجاه أفراد المجتمع وتجاه
الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع.

٢- المسئولية في مجال المدرسة: وتتمثل في
مسئوليات والتزامات المعلم تجاه أفراد المدرسة،
والزملاء، والأصدقاء، والإدارة المدرسية، التلاميذ،
المباني المدرسية، قضايا المدرسة ومشكلاتها.

٣- المسئولية في اتجاه الأسرة: وتتمثل في
مسئوليات والتزامات الفرد تجاه أفراد أسرته، وأقاربه،
وجيرانه، ومنزله وما يحويه، ودوره بالنسبة له.

ويرى(عثمان، ١٩٨٦) أن من أهم العوامل التي
تساعد في نمو المسئولية الاجتماعية وكثير من نواحي
النمو الأخرى للطالب: المقررات الدراسية، والمعلم
القدوة، وجماعات النشاط التربوية المدرسية.

إن الإيمان بدور وأهمية المسئولية الاجتماعية هو
جزء من بقاء واستمرار المجتمعات والأفراد، ومن
المؤكد أنه لا يوجد مجتمع يخلو أفراده من الإحساس
بالمسئولية الاجتماعية، ولكن درجات المسئوليات
تفاوتت في مستواها بمقدار التزام المجتمعات والأفراد
بضمير نفسي واجتماعي يقظ وواع، فلو تخيلنا
مجتمعنا ينعدم لدى أفراد الضمير والمسئولية نحو
أنفسهم وما حولهم وعدم انضباط تصرفاتهم

هدفت دراسة (Mackie,2010,620-625) إلى التعرف على العدالة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية وذلك نحو قاعدة قيمة من أجل الصحة العامة وذلك على الصعيد العالمي. وبينت الدراسة أن مؤشرات العدالة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية هي من أساسيات الصحة العامة للأفراد، وأن القيم الأسمى للفرد هي قيم المساواة والتبادلية.

هدفت دراسة (Berrin&Mucahit,2011,1405-1417) إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات العاملة في مجال الرياضة، وبينت الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجال الرياضي.

هدفت دراسة (Gerard, et al, 2013,187-196) وآخرين إلى دراسة القيم الأساسية التي تدعم الصحة والسلامة في العمل وأن قيم العمل تمثل مجالاً مهماً في عمل الإنسان ومن أهم هذه القيم الثقة والعدالة وأن القيم تسهم في ثقافة المجتمعات وفي الثقافات التنظيمية داخل المؤسسات المختلفة وأن هناك قيماً مشتركة لنجاح المعلمين في عملهم.

وأظهرت دراسة الخراشي (٢٠٠٤) أن الأنشطة المدرسية تسهم في إكساب الطلاب المسؤولية الاجتماعية وتنمي شخصيته وتصلق مواهبه. (معشي، ٢٠١٢)

المدارس أن يجعلوا المعلمين قادرين على إدراك أن جهود المدرسة لها تأثير فعال في تعليم الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة القائمة على الدفء والمساعدة بين المعلمين ومدراء المدرسة لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية بالمدرسة وتفعيل دورها كمؤسسة تربوية، وكذا الروح السائدة داخل المدرسة لتنمية مهارات وقدرات المعلمين.

هدفت دراسة يونج وسيلفرمان (Yung&Silverman,2006,173-191) إلى معرفة اتجاهات القيم التعليمية للمعلمين في مجال التربية البدنية وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق بين الجنسين في قيم العمل وكانت قيم السيطرة والإنجاز لصالح الذكور بينما كانت المسؤولية الاجتماعية لصالح الإناث، وأن معلمي التعليم الابتدائي يسهمون في الرفع من شان المسؤولية الاجتماعية.

وقام هيرمان وآخرون (herman et al ,2000) بدراسة التعرف على تأثير التعليم الرسمي وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع والعمر في سلوك المساعدة والاتجاهات الاجتماعية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في الاتجاه نحو المسؤولية الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى فروق في الاتجاه نحو المسؤولية الاجتماعية ترجع لمتغير العمر وذلك لصالح العمر الأعلى.

أن المنهج الوصفي ينسجم والهدف من هذه الدراسة والمتمثل في معرفة العلاقة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لمعلمي المدينة المنورة بمراحل التعليم العام (الابتدائي - المتوسط - الثانوي) وفي التخصص العلمي والأدبي.

ثانياً - العينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمراحل التعليم (الابتدائي - المتوسط - الثانوي) بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من المعلمين بالمدينة المنورة وبجميع مراحل التعليم.

- العينة الاستطلاعية: تكونت من (٤٠) معلماً من مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية في التخصصات والمراحل المختلفة وبمتوسط عمري (٢٨.٤) سنة، وبانحراف معياري (١.٠٢) .

- العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٨) معلماً من المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية بمراحل التعليم (الابتدائي - المتوسط - الثانوي) وفي التخصص العلمي والأدبي، وتراوحت أعمار المعلمين ما بين (٢٦-٣١) عام وبلغ متوسط العمر الزمني للعينة الكلية (٢٨.٨) وانحراف معياري قدره (١,٠٤).

فرضيات الدراسة: في ضوء العرض السابق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التحقق من الفرضيات التالية:

١- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة ؟

٢- تختلف كل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف التخصص؟

٣- تختلف كل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف مراحل التعليم؟

الطريقة والإجراءات:

أولاً- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، ويرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، وهو ذلك النوع من البحوث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. (العساف، ٢٠١٠، ص ١٧٧).

والمنهج الوصفي عامة يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً، فالكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها والكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات، ٢٠٠٦، ٢٤٧) مما سبق يرى الباحثان

جدول (١) يوضح توصيف عينة الدراسة

م	المدرسة	العدد	
١	ابتدائية عبيدة بن الحارث بيدر	١٧	٤٩
٢	المقداد بن عمر	١٤	
٤	مالك بن أنس	١٨	
٣	متوسطة حارثة بن سراقه بيدر	٢٣	٢٣
٥	ثانوية الملك سلمان بن عبد العزيز بينبع	١٦	٨٧
٦	ثانوية زيد بن الخطاب بيدر	١٢	
٧	ثانوية سعد بن عبيد الأنصاري	١٢	
٨	ثانوية الأنصاري	١١	
٩	ثانوية المستراح	١٣	
١٠	ثانوية الملك فيصل	١٢	
١١	ثانوية عاصم بن الحكم	١١	
المجموع		١٥٩	

- مقياس الفخر: يتناول هذا المقياس قيمة الفخر بالعمل كما تظهر من خلال الشعور بالمسؤولية تجاه العمل ومدى الإشباع الذي يحققه الفرد من عمله، ودرجة الانضباط في العمل وحب له، ومدى انشغال الفرد بعمله في تفاعلاته اليومية.

- مقياس الاندماج في العمل: يتناول هذا المقياس قيمة الإنتاجية أو الانخراط في العمل من خلال رغبة الفرد في تحسين أدائه في العمل، ومدى

ثالثاً - الأدوات: استخدم الباحثان الأدوات الآتية لقياس قيم العمل: (إعداد: علام وزايد، ١٩٩٢) ومقياس المسؤولية الاجتماعية: إعداد الباحثين وفيما يلي عرض لها:

١- مقياس قيم العمل: (إعداد: علام وزايد، ١٩٩٢)

يتكون المقياس من (٧٢) عبارة موزعة بالتساوي على (٨) مقاييس فرعية.

- **مقياس الانتماء للعمل:** ويتناول درجة الانتماء للعمل من خلال عدة مؤشرات مثل الولاء، التعاون، استخدام الوقت، الجماعية، الحب والسعادة.

ويمكن تطبيق هذا المقياس بشكل فردي أو جماعي، ويتراوح زمن التطبيق بين (١٥-٢٠) دقيقة، وتدرج الاستجابة على متصل ذي ثلاثة نقاط: (موافق وغير متأكد وغير موافق)

صدق المقياس: قام معدداً المقياس بالتأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية: صدق المحكمين، والتجانس الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية على المقياس الفرعي، والتحليل العملي بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد بطريقة فاريمكس والذي أسفر عن تشعب المقاييس الفرعية على عاملين الأول: تضمن قيم الفخر بالعمل، أفضلية العمل، الاندماجية في العمل، الدافعية للإنجاز، والانتماء للعمل. أما العامل الثاني: فتضمن القيم: الاقتصادية والاجتماعية والسعي إلى الترقى، وذلك بتطبيق المقياس على عينة من العاملين بالقطاع الحكومي من وزارات التعليم، والكهرباء، والاتصالات والشرطة.

ثبات المقياس: قام معدداً المقياس بالتأكد من ثباته بطريقتين هما: إعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ، وفي البحث الحالي تم التأكد من ثبات المقاييس بحساب معامل الثبات باستخدام معامل

تفاعله وتعاونه مع زملائه ورؤسائه إضافة إلى مشاركته في تطوير عمله.

- **مقياس أفضلية العمل:** يختص هذا المقياس بقيمة تفضيل من خلال مجموعة من المؤشرات مثل طول ساعات العمل، ودرجة أدائه والطاقة المبذولة فيه من جانب الفرد ومدى تعقله بعمله واستغراقه فيه، ومدى التركيز في العمل في حضور الآخرين.

- **مقياس القيمة الاقتصادية للعمل:** يركز هذا المقياس على العائد المادي للعمل من خلال رغبة الفرد في زيادة دخله من العمل الإضافي، والمقارنة بين العائد المادي والوقت المبذول في العمل.

- **مقياس القيمة الاجتماعية للعمل:** ويقاس القيمة الاجتماعية للعمل من خلال ارتباط العمل بتحقيق المكانة الاجتماعية المتميزة إضافة إلى دورة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

- **مقياس السعي إلى الترقى:** يختص هذا المقياس بقيمة السعي وراء الترقى من خلال مجموعة من المؤشرات المرتبطة بمحاولات الوصول إلى مكانة أفضل في العمل، واختيار الأعمال التي تتضمن فرصاً أفضل للترقى.

- **مقياس الدافعية للإنجاز:** ويقاس درجة الإنجاز في العمل كقيمة من خلال مجموعة من المؤشرات تتصل بالنجاح والتحصيل والعطاء والمسئولية والإبداع وحسن الأداء في العمل.

الاطلاع على مقاييس المسؤولية الاجتماعية مثل: مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد: سيد عثمان (١٩٩٣)، مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (٢٠٠١)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد: قاسم (٢٠٠٨)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد: مرزوق (١٩٨٤)، للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي

صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات السعودية والجامعات المصرية وبلغ قوامها (٦) أعضاء وذلك بهدف التحقق من مدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملائمة مفردات المقياس للأفراد في المرحلة الجامعية ومدى وضوحها من حيث سلامة الصياغة اللغوية وهو ما يطلق عليه صدق المحتوى.

وفي ضوء آراء المحكمين تمت إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل مسمى بعض أبعاد المقياس وحذفت العبارات التي حازت علي نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت أقل من (٨٠%) وبلغ عددهم (٤) عبارات، وبذلك أصبح العدد النهائي لمفردات المقياس (١٨) مفردة.

- تم حساب الصدق عن طريق صدق المفردات بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية للبعد والجدول التالي يوضح ذلك:

ألفا كرونباخ (AlphaCronbach) وكانت قيمة معامل ألفا للثبات (٠.٧٦٣) وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات للمقاييس الفرعية بإعادة التطبيق على عينة من المعلمين (٤٠) معلم بفاصل زمني أسبوعين، وكانت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية كالتالي: الفخر (٠.٥٤)، الاندماجية (٠.٦٦)، أفضلية العمل (٠.٥٨)، القيمة الاقتصادية (٠.٧٩)، القيمة الاجتماعية (٠.٧٧)، السعي للترقي (٠.٦٦)، الدافعية للإنجاز (٠.٧٤)، الانتماء للعمل (٠.٧٨) وللمقياس ككل (٠.٧٠).

٢- مقياس المسؤولية الاجتماعية: إعداد

الباحثان

الهدف من المقياس: قياس مدى توافر عناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام والفهم والمشاركة) وهو اختبار غير محدد الزمن ويستجيب الطالب على كل عبارة باختيار إحدى البدائل (موافق، غير متأكد، غير موافق) واشتمل المقياس على (١٨) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

أ- بعد الاهتمام واشتمل على (٦) مفردات.

ب- بعد الفهم واشتمل على (٥) مفردات .

ج- بعد المشاركة واشتمل على (٧) مفردات.

خطوات إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة مسحية لبعض المصادر العربية والأجنبية ونتائج الدراسات السابقة، وكذا

جدول (٢) يوضح صدق المفردات

م	ر	م	ر	م	ر
١	**٠.٦٥	٢	**٠.٦٨	٣	**٠.٦٨
٤	**٠.٧٢	٥	**٠.٧٤	٦	**٠.٧١
٧	**٠.٦٤	٨	**٠.٦١	٩	**٠.٥٩
١٠	**٠.٦١	١١	**٠.٥٨	١٢	**٠.٥٢
١٣	**٠.٦٤	١٤	**٠.٧٩	١٥	**٠.٥٧
١٦	**٠.٧٩			١٧	**٠.٨٤
				١٨	**٠.٤٩

صدق أبعاده ، وأي زيادة في صدق الأبعاد هي زيادة واضحة في صدق المقياس ؛ لذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين كل من الأبعاد، ويوضح جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية.

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبعد كانت دالة عند مستوي ٠.٠٥ ، ٠.٠١ .
- كما تم حساب الصدق الداخلي بين الأبعاد بعضها البعض لمقياس المسئولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك : يعتمد صدق المقياس على

جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية

البعد	بعد الاهتمام	بعد الفهم	بعد المشاركة	مجموع درجات استخدام مقياس المسئولية الاجتماعية
بعد الاهتمام	-	*٠.٨٢	*٠.٧١	*٠.٧٨
بعد الفهم		-	*٠.٧٨	*٠.٨٢
بعد المشاركة			-	*٠.٧٧
مجموع درجات استخدام مقياس المسئولية الاجتماعية				-

* دالة عند مستوى ٠.٠١

- تحكيم أداة الدراسة بعرضها على المحكمين.
- تحديد عينة الدراسة من المعلمين بالمدينة المنورة بمراحل التعليم (الابتدائي - المتوسط - الثانوي) وفي التخصص العلمي والأدبي.
- تجريب أدوات الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة للتحقق من الخصائص السيكمومترية لها.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة .
- تصحيح استجابات عينة الدراسة وإدخال البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) للإجابة على فروض الدراسة ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات.

سادساً - نتائج الدراسة ومناقشتها:

- ١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول وينص على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي رقم (٤) يبين العلاقة بين متغيري الدراسة قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة.

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن معاملات ارتباط أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية قد تراوحت ما بين (٠.٧١-٠.٨٢) وكل من هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وأن معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (٠.٧٧-٠.٨٢) ، وأيضاً هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠٠١، الأمر الذي يشير إلى أن تجانس أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية، ويمكن التعامل مع أبعاده، ومع الدرجة الكلية له بثقة معقولة .

ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (AlphaCronbach) على مقياس المسئولية الاجتماعية والذي بلغ عدد مفرداته (١٨) مفردة وكانت قيمة معامل ألفا للثبات (٠.٧٨١). وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ.

رابعاً - الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث لهذه الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي واختبار "ت" لبيان دلالة فروق المتوسطات وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

خامساً - خطوات الدراسة:

- تم إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية ليتم تطبيقه على عينة الدراسة.

جدول (٤) العلاقة بين متغيري الدراسة قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة

متغيرات الدراسة	قيم العمل	المسئولية الاجتماعية
قيم العمل	١	.٥٥٩**
المسئولية الاجتماعية	.٥٥٩**	١

** : معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

الصحيحة وأن دور المسئولية الاجتماعية هو استجابة اجتماعية ضرورية لأنها دراسة لجانب من جوانب الوجود الاجتماعي الذي يظهر من خلال قيم العمل السائدة في محيط العمل. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ونتزل (wentzel,1991) التي بينت أن المسئولية الاجتماعية تسهل الأداء وتساعد في إرساء القيم ودراسة (Mackie.2010,620-625) التي بينت علاقة المسئولية الاجتماعية بالقيم، ودراسة (Gerard, et al,2013,187-196) التي بينت أهمية قيم العمل بالنسبة إلى نجاح المعلمين .

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني وينص على: تختلف كل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف التخصص؟

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لبيان دلالة فروق المتوسطات كما في الجدولين التاليين رقم (٥)، (٦):

ويتبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يشير إلى أن قيم العمل بمختلف أبعادها وكذا المسئولية الاجتماعية بينهما علاقة ارتباطيه دالة ويرجع ذلك إلى أن الشخص المسئول اجتماعياً تكون قيم العمل لديه ممثلة بمرجعية كبيرة له وحاكمة لسلوكه مع الزملاء المحيطين به في بيئة العمل وأنها تمثل أحد أهم مكونات الجانب الاجتماعي لسلوك المعلم داخل المدرسة من خلال اندماج المعلم مع زملائه ومرؤوسيه في كافة الأنشطة داخل المدرسة وفقاً لقيم المتبعة من خلال نوع العلاقة بين الرئيس ومرؤوسيه والمعلم وزملائه حتى يتم إشباع حاجات الجماعة المختلفة واكتسابهم المسئولية الاجتماعية لتحمل القدرة على القيام بالعمل على أكمل وجه والقيام بالدور المطلوب منه في عمله بالصورة

جدول (٥) قيمة ت ودلالاتها الإحصائية لبيان فروق المتوسطات في

متغير قيم العمل باختلاف التخصص (أدبي (١)، علمي (٢)

المتغير	التخصص	العدد	م	ع	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
قيم العمل	أدبي (١)	٦٩	١٧٤.٠٣	١٥.٦٨	١٥٦	٠.٢٢٩	٠.٨٢٢
	علمي (٢)	٨٩	١٧٤.٥٧	١٤.٠٩			

ويتضح من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي في متغير قيم العمل.

جدول (٦) قيمة ت ودلالاتها الإحصائية لبيان فروق المتوسطات في متغير

المسئولية الاجتماعية باختلاف التخصص (أدبي (١)، علمي (٢)

المتغير	التخصص	العدد	م	ع	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
المسئولية الاجتماعية	أدبي (١)	٦٩	٤٥.١٧	٦.٩٩	١٥٦	٠.٧٦٦	٠.٤٤٥
	علمي (٢)	٨٩	٤٥.٩٣	٥.٤٧			

ويتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي في متغير المسئولية الاجتماعية.

ويتضح من الجدولين السابقين رقم (٥)، (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي في متغيري القيم والمسئولية الاجتماعية ويعني ذلك أن المسئولية الاجتماعية وقيم

العمل لا تختلف باختلاف التخصص وأن المعلمين هم أفراد لديهم قدر من المسئولية الاجتماعية يقوم بها كل معلم بعيدا عن تخصصه سواء أكان علمياً أو أدبياً، وأنها تمثل له مسئولية فردية عن الفرد أمام ذاته وعن الجماعة التي ينتمي إليها، وأن قيم العمل التي يعتنقها المعلم توجه نشاطه وسلوكه لا تختلف كذا باختلاف التخصص وأن هذه القيم توجه المعلمين

أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية لصالح طلاب القسم الأدبي.

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث
وينص على: تختلف كل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف مراحل التعليم؟

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان هذه الفروق بين المتغيرات والجدول التالي رقم (٧):

إلى العمل المرغوب والجيد والذي يظهر في تصريحاته وسلوكه وتصرفاته المختلفة، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة كل من أورين (orpen,1982) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مستويات العمل والتخصص العلمي ودراسة (Taber,borges,2011&Barks,Guay,2009,675-684) تسهم قيم العمل في التنبؤ في اختيار التخصص، ودراسة ترافرز وكوبر(Travers&Cooper,1993) التي توصلت إلى فروق دالة في قيم العمل ترتبط بالتخصص العلمي ودراسة احمد(١٩٨٩) التي

جدول (٧) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري قيم العمل والمسئولية الاجتماعية وفقاً لمراحل التعليم الثلاث المتضمنة بالدراسة

الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الأعداد	مراحل التعليم	المتغير
١٣.٤١	١٧٦.٢٧	٤٩	معلمو المرحلة الابتدائية (١)	قيم العمل
١٤.٤٣	١٧٧.٧٠	٢٣	معلمو المرحلة المتوسطة (٢)	
١٥.٤١	١٧٢.٣٤	٨٦	معلمو المرحلة الثانوية (٣)	
١٤.٧٦	١٧٤.٣٤	١٥٨	المجموع	
٦.١٣	٤٦.٦٣	٤٩	معلمو المرحلة الابتدائية (١)	المسئولية الاجتماعية
٤.٣٨	٤٦.٢٢	٢٣	معلمو المرحلة المتوسطة (٢)	
٦.٥٤	٤٤.٨٤	٨٦	معلمو المرحلة الثانوية (٣)	
٦.١٧	٤٥.٦٠	١٥٨	المجموع	

والجدول التالي يبين تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق في متغير قيم العمل وفقا لاختلاف المرحلة التعليمية

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة ف ودلالاتها الإحصائية لبيان الفروق في متغير قيم العمل وفقا لاختلاف المرحلة التعليمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
قيم العمل	بين المجموعات	٧٨٥.٥٨٠	٢	٣٩٢.٧٩٠	١.٨٢	٠.١٦٥
	داخل المجموعات	٣٣٤١١.٦٤٢	١٥٥	٢١٥.٥٥٩	٢	
	الكلية	٣٤١٩٧.٢٢٢	١٥٧			

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكما يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والجدول التالي يبين المرحلة التعليمية

تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق في متغير المسؤولية الاجتماعية وفقا لاختلاف

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة ف ودلالاتها الإحصائية لبيان الفروق في متغير المسؤولية الاجتماعية وفقا لاختلاف المرحلة التعليمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	١٠٩.٥٤٤	٢	٥٤.٧٧٢	١.٤٤	٠.٢٣٨
	داخل المجموعات	٥٨٦٦.٣٣٦	١٥٥	٣٧.٨٤٧	٧	
	الكلية	٥٩٧٥.٨٨٠	١٥٧			

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكما يتضح من الجدول السابق رقم (٩)

المراحل التعليمية متفقون على أهمية أبعاد المسئولية الاجتماعية تجاه الطلاب والمعلمين وكل من يعمل بالمدرسة وضرورة توفيرها وبالأخص الخدمات التي تقدم للطلاب وفي كافة الأنشطة والنواحي التعليمية المختلفة، وبث الروح المعنوية لكل من هو في المدرسة وحثهم دومًا على المزيد من العمل وإظهار قيم العمل المختلفة مع كافة الطلاب في كل المراحل التعليمية فضلًا عن الاهتمام الجوائز والحوافز لبث روح العمل والتعاون في المدرسة .

وتتفق مع دراسة فنديرجرر كابس (Funderburg&Kapes,1997) دراسة (السيبي، ١٩٩٨، ٢٤٥-٢٧٦) و دراسة عثمان (Othman et al ,2000) ودراسة (Gerard, et al,2013,187-196) وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة ترافرز وكوبر (Travers&Cooper,1993) ودراسة زانج (Zhang,2007,1281) ودراسة يوانج وسيلفرمان (Yung&Silverman,2006,173-191)

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن صياغة التوصيات الإجرائية التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدينة المنورة، ويوصى الباحثان بأن الشخص المسئول اجتماعيًا لديه قيم للعمل وعلينا أن نغرس في نفوس الطلاب والأبناء المسئولية الاجتماعية، لأن لها مردودًا كبيرًا على الفرد في محيط عمله وبالأخص في الجانب الاجتماعي.

ويتضح من الجدولين السابقين (٨)، (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغيري قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين باختلاف مراحل التعليم (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي).

ويرجع ذلك إلى عدم تأثر كل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية بمراحل التعليم وأن القيم الخاصة بالعمل لا تتأثر بمراحل التعليم وأن المسئولية الاجتماعية بشكل عام ربما تعد من الحاجات والاهتمامات الضرورية للإنسان بغض النظر عن المرحلة التعليمية وأن المرحلة التعليمية وحدها ليست مؤشر للمسئولية الاجتماعية ولقيم العمل، ويرجع ذلك إلى أن المسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد أمام المجتمع بأسره وتحدها التقاليد والأعراف والقوانين واحتياجات المجتمع، وهي تتصل بالواجبات المرتبطة بأدوار المعلم في المجتمع دون النظر إلى المرحلة التعليمية (ابتدائي ومتوسط وثانوي) التي يعمل بها المعلم، وهي أدوار أساسية يؤديها المعلم لصالح بناء ورقى ونهضة المجتمع، لذلك تعد المسئولية الاجتماعية هي أساس واجبات وحقوق تحدد السلوك الذي يقوم به المعلم تجاه المجتمع بغض النظر عن المرحلة التعليمية (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي) التي يعمل بها وهي مسئولية تمثل حالة من التوازن بين حرية الفرد ومصالح المجتمع، وأن قيم العمل التي تحدد سلوك المعلم وأدائه الفعلي وهي تعد حاكمًا للسلوك الإنساني الذي يقوم به المعلم ولا تختلف كذلك باختلاف المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم وهي مسئولية تمثل حالة من التوازن بين حرية الفرد ومصالح المجتمع، ويؤكد هذا على أن المعلمين بجميع

المراجع :

عبيدات، ذوقان (٢٠٠٦). البحث العلمي، جدة، إشراقات للنشر والتوزيع.

عثمان، سيد أحمد (١٩٨٥). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة نفسية تربوية ط ٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

عثمان، سيد أحمد (١٩٨٦). الإثراء النفسي "دراسة في الطفولة ونمو الإنسان"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عثمان، سيد أحمد (١٩٩٣). المسؤولية الاجتماعية: دراسة نفسية اجتماعية، مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته، ط ٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

العساف، صالح حمد (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، دار الزهراء. علام، اعتماد، زايد، أحمد (١٩٩٢). مقياس قيم العمل، الإطار النظري ودليل لمقياس، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

علام، اعتماد محمد وآخرون (٢٠٠٧). قيم العمل الجديدة في المجتمع المصري، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عناني، حسن صالح (١٩٨٠). المسؤولية في الإسلام والتنمية الذاتية، القاهرة: الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية.

فراج، همام (١٩٨٩). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقته بسمات الشخصية،

أحمد، بدريه كمال (١٩٨٩). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط لدى بعض طلاب الثانوي العام، مجلة دراسات تربوية، ٤ (١٧)، ٢٨٩-٣٢٠.

الحارثي، زايد بن عجر (٢٠٠١). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، مركز الدراسات والبحوث الرياض.

الحراشي، وليد عبد العزيز (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، الرياض.

الزغبى، خالد يوسف (٢٠٠٨). أثر الالتزام بالقيم الثقافية والتنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين في محافظة الكرك، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، ٢٢ (١)، ٣-٥٩.

السيبي، نورة خليفة (١٩٩٨). بعض قيم العمل لدى الأكاديميين والإداريين بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ١٣ (٧)، ٢٤٥-٢٧٦.

عبد الله، فتح الله عبد الفتاح (١٩٩٤). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الزقازيق.

values and motivation ,**personality and individual differences** ,47,(7),675-84,november.

Berrin,F&Mucahit,F.(2011).Corporate Social Responsibility: A Study of StrikingCorporate Social Responsibility Practices in Sport Management,**Procedia Social and Behavioral Sciences**,24 1405-1417.

Brinson, D&Steiner, L. (2007). Building collective efficacy: How leaders inspir teachers to achieve.The center for comprehensive school reform and improvement .**www.center Foresri.org**.

Ching S,Daisy K,Tan C.(2012).Work values of Generation Y preservice teachers in Malaysia. **Procedia -Social and Behavioral Sciences** 65,704 – 710.

Davis.Julie(2008).story matters :listening ,reading, and teaching to heal confluence:**the journal of graduate liberal studies**,13(2),120-134.

De vos,A.(2005).making sense of new employment relationship :psychological contract related information seeking and the role of work values and locus of control, **international journal of selection and assessment**,13,(1),41-52.

Feather,N&Rauter,K.(2004).organizational citizenship behaviors in relation to job status, job insecurity organizational commitment and identification job satisfaction and work **values journal of occupational and organizational psychology**,77(2),81-94.

Funderburg,d.i&kapes,j.t.(1997).work values and job satisfaction of Arkansas business ucators in secondary systems and community technical colleges .**eric document reproduction no.**

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

قاسم، جميل محمد (٢٠٠٨). **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

كاظم، على مهدي، العبيدي، نوري جودي، والجبوري، عبد المحسن (٢٠٠٠). **النسق القيمي لدى طلبة جامعة قار يونس الليبية، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤ (٥٥)، ٤٠-٦٣.**

مرزوق، مغاوري عبد الحميد(١٩٨٤). **دراسة للعلاقة بين المسئولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

معشي، محمد على مساوي (٢٠١٢). **الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي - مركز الإرشاد النفسي - ٣١ - ابريل ٢٠١٢.**

وحيد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠١). **علم النفس**

الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
Azhar,F;Estracda,R;Ramirez,C;Carrasco,Man d,R.(2005).Values and their influence on the life satisfaction of adolescents age 12 to 16 ;**a study of some correlations psychology in spain** ,9.21-33. Barks,L& Guay,R.(2009).personality,

- Teachers. **Procedia - Social and Behavioral Sciences** 30 (2011) 1688 – 1692
- Taber,B&borges,N.(2011).personality and values as predictors of medical specialty choice, **journal of vocational behavior** 78,(2),202-209,april,.
- Travers,C&cooper, l.(1993).occupational stress among u.k teachers .**work and stress**, 7,(3).
- vansteenkiste,m.(2007).on the relations among work value orientations ,psychological need satisfaction and job outcomes :a self -determination theory approach,**journal of occupational and organizational psychology**, 80,(3),251-277.
- warr,p.(2008).work values:some demographic and cultural correlates .**Journal of occupational and organizational psychology**, 81,751-775.
- Wentzel,a.(1991).social competence at school; relation between social responsibility and academic achievement .**eric document reproduction** no.441085 .
- Yung,L&Silverman,S.(2006).the value profile of physical education teachers in taiwan,roc.**sport education and society**, 11(2),173- 191.
- Zhang,D.(2007).Do personality traits predict work values of chinese college students ?**social behavior and personality**,35(9),pp1281.
- ed 404494 .
- Gerard.J.M. Zwetsloot,q, Arjella R. vanScheppingen, Evelien H. Bos, Anja Dijkman Annick Starren.(2013) The Core Values that Support Health, Safety, and Well-being at Work.**Safety and Health at Work**, 4 ,187-196.
- Hales,L&waggoner,J.(1985).measuring the work values of public school administrators. **measurement and evaluation in counseling and development**,18(3).
- hegney,d.(2006).extrinsic and intrinsic work values: their impact on job satisfaction in nursing,**journal of nursing management**,4,(1), 271-281.
- Herman,H&Herber,H&Paschon&Thonhouser ,J(2000)The influence of formal education on social and helping behavior.**eric document reproduction**,no.ed443048 .
- Mackie.(2010). Social justice and social responsibility:Towards a value-base for global public health, **public health**,124,620-625,**available at www.sciencedirect.com**.
- Michela .B, Marco. L, Aristide. S.(2013). Work values and college major choice. **Learning and Individual Differences** 24 (2013) 110–116.
- Orpen,E(1982).correlates of academic job involvement;an empirical inveestigatin **psychological research journal**,6,(1).
- Othman,m;arjo,m&hussin;a.(2000).perception s of work values and counseling program implications in negara brunei Darussalam .
- Syed N, Noriah M,Mohamad B.(2011).Impacts of Emotional Intelligence (EQ) on Work Values of High School



ALbaha University

Issue No: 7 Shawwal 1437 H July 2016 AD

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Work Values and Social Responsibility of Al Madina Al Munawara Teachers

Prof. Abdelhameed A. Regeia

Professor in Suez University, Egypt
Taibah University , Al Madinah Al Manwarah

Dr. Mahmoud Ali Ahmad Assayed

Associate Professor in Al Arish University, Egypt
Taibah University, Al Madinah Al Manwarah

Published by Albaha University